



Vice Rectorat de la formation 3^{ème} Cycle
de l'Habilitation Universitaire, de la Recherche
Scientifique et de la Formation en Post-Graduation

نيابة رئاسة الجامعة المكلفة بالتكوين العالي
في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث
العلمي وكذا التكوين العالي فيما بعد التدرج
الرقم: 2017/352

قائمة: 20 2017



مختصر اجتماع المجلس العلمي للجامعة (في وورته العاوية بتاريخ 28 نوفمبر 2017)

جدول الأعمال:

- I- عرض حال خاص بالدراسات في التدرج**
 - 1- حوصلة حول السنة الجامعية 2016-2017 (عملية الموازنة في الليسانس و الماستير، مداوالات نهاية السنة، مناقشات الماستير...).
 - 2- حوصلة حول الدخول الجامعي 2017-2018 (الفروع الجديدة، التسجيلات، الطعون، التحويلات،.....).
 - II- عرض حال خاص بدراسات ما بعد التدرج والتأهيل الجامعي**
 - 1- حوصلة حول السنة الجامعية 2016-2017 (سير الدراسة في الدكتوراه، مداوالات السنة الأولى، مناقشات 2016-2017 ..).
 - 2- حوصلة حول الدخول الجامعي 2017-2018
 - مسابقة الدخول إلى الدكتوراه (عرض حال حول المسابقة وتحليل نتائجها....)
 - التسجيلات الجامعية في الدكتوراه (نظام قديم، نظام جديد ل.م.د، التأهيل الجامعي)
 - III- عرض حال حول الشراكة المبرمة على الصعيد الوطني والدولي وبعض نتائج تجسيد وتفعيل بعض الاتفاقيات (حركية الطلبة، حركية الأساتذة،.....)**
 - متفرقات.
- في اليوم الثامن والعشرون من شهر نوفمبر 2017 وعلى الساعة الثانية بعد الزوال انعقد بقاعة الاجتماعات لرئاسة الجامعة (القطب الجديد) اجتماع المجلس العلمي للجامعة تحت رئاسة مدير الجامعة ورئيس المجلس العلمي بحضور أعضاء المجلس العلمي للجامعة (ورقة الحضور المرفقة).

افتتح رئيس الجامعة ورئيس المجلس العلمي الجلسة مرحبا بالأعضاء ثم أعطى إشارة انطلاق الأشغال، حيث تطرق المجلس إلى دراسة نقاط جدول الأعمال التالية:



النقطة الأولى: عرض حال خاص بالدراسات في التدرج

1- حوصلة حول السنة الجامعية 2016-2017

أحيلت الكلمة إلى السيدة نائبة رئيس الجامعة المكلف بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني وكذا التكوين المتواصل والشهادات، و تتمحور المداخلة حول الطلبة المسجلين و الناطير و المتخرجين في التدرج و عروض التكوين في الليسانس و الماجستير، ومن المؤشرات التي برزت في تدخل نائب رئيس الجامعة الفارق في توزيع الطلبة بين ميادين العلوم و التقنيات و مجموعة ميادين العلوم الإنسانية و الاقتصادية بكل فروعها حيث بلغت 14.89% بالنسبة للأولى مقابل 65% بالنسبة للثانية باستثناء علوم الطبيعة والحياة التي تواصل إقبال الطلبة على اختيارها بنسبة 19.52%. كما برز هذا الفارق حتى في نفس المجموعة حيث يعتبر ميدان الرياضيات و الإعلام الآلي اضعف ميدان فيما يخص توجه الطلبة بنسبة 6.05% و هو ما يبرز مواصلة استقرار هذه المؤشرات و هذه الاختلالات منذ عدة سنوات رغم أن الناطير كما و نوعا موجود في ميادين العلوم و التقنيات خاصة في صنف الأستاذية الذي مؤشره قوي في هذه الأخيرة، بينما يبقى ضعيف في بقية ميادين العلوم الإنسانية و الاقتصادية. أما فيما يخص عدد المتخرجين فقد تقاربت نسب شهادة الليسانس و الماجستير، حيث تجاوزت نسبة هذه الأخيرة 40.98% و هو ما يؤكد نجاح الإستراتيجية المتوخاة من طرف مسؤولي الجامعة المعتمدة على دعم التكوين في مسارات الماجستير.

2- الدخول الجامعي 2017-2018

و شمل تدخل نائب رئيس الجامعة رزنامة التسجيلات الأولية و النهائية و الطعون لبيكالوريا 2017 و ما رافق هذه العملية من أبواب مفتوحة و ما سخر من إمكانات مادية و خاصة بشرية من موظفين أكفاء يوجهون و يرافقون الطلبة الجدد تحت إشراف نيابة رئاسة الجامعة للتكوين العالي في التدرج بالتعاون مع الكليات و الأساتذة مسؤولي الميادين و الفروع و الاختصاصات. وبالعودة إلى التوجه العام لتسجيلات حاملي البكالوريا و الذي بلغ 4365 فقد تواصل الطلب المتزايد على ميادين العلوم الإنسانية، الاقتصادية، الآداب واللغات وعلوم الطبيعة والحياة على ميادين العلوم و التقنيات.

أما فيما يخص طلبات تحويل الطلبة الجدد فقد بلغ 140 طلب تم قبول 77% منهم كما بلغت طلبات التحويل الخارجية بـ 155 طلب متركزة في وزارة التعليم العالي و تمت عبر الخط.

أما بالنسبة للتسجيل في الماجستير فقد تراوحت نسبة القبول بين 94% في العلوم والتقنيات و 74% في علوم الطبيعة والحياة و تبقى النسبة مرتفعة وهامة وهي تدخل في استراتيجيه الجامعة لتكفل الجيد بالماستر والمراهنة على دعم أعداد الطلبة بالاعتماد على مرحلة الماجستير.

وقد بلغ تعداد الطلبة للسنة الجامعية 2017-2018 في التدرج 15985 (80.2% مسجلين في طور الليسانس) يؤطرهم 867 أستاذ، نسبة ناطير جيدة قدرت بأستاذ لكل 19 طالب، 52% منهم حاصلين على دكتوراه منهم 22% رتبة أستاذية وهي تعتبر مؤشرات جيدة مقارنة بالمعدل الوطني، و يبقى مجهود تكوين الأساتذة المساعدين مطروحا على أساس أنهم يمثلون نسبة 47.75% من مجموع الأساتذة.

كما أن المسارات المفتوحة في 2017-2018 بالنسبة للطورين تعتبر نموذجية لأنها شملت تخصصات مبتكرة كعلم النفس العيادي بالنسبة لميدان العلوم الإنسانية الاجتماعية وحماية الشبكات الكهربائية بالنسبة لميدان العلوم والتكنولوجيا في إطار التعاون الأوروبي وهي ليسانس ذات قابلية تشغيل مرتفعة مع الشريك الوطني سونلغاز.

كما قدمت المتدخلة توضيحات حول المرافقة البيداغوجية للأستاذ الباحث حديث التوظيف وتطرق إلى مضمون المرافقة البيداغوجية التي ستجرى على مستوى مركز التعليم المتلفز بالمجمع القديم، وقد ثمن المجلس هذه العملية وطالب فتحها لكل الأساتذة القدامى الراغبين في حضور التكوين.

وفي الأخير ثمن المجلس توجيهات نيابة مديرية الجامعة للتكوين خاصة ما يتعلق بتنظيم وهيكلية الأقسام باعتبارها النواة الأولى للجامعة ومنح الصلاحيات الكاملة لرؤسائها، كما تعكف نيابة مديرية البيداغوجيا إلى العمل على تطوير النقاط التالية على سبيل المثال لا على الحصر:

✓ إنشاء دفتر الممارسات الحسنة لتسيير القسم خاصة ما تعلق بالشق البيداغوجي له (carnet des bonnes pratique de gestion des départements)،

✓ القيام باجتماعات دورية موضوعية مع رؤساء الأقسام،

✓ تكوين موظفي الأقسام (داخلي، خارجي، خارج الوطن)

✓ إعادة تفعيل عمل المسؤولين البيداغوجيين من اجل التنسيق والإشراك الجيد في تسيير الأمور البيداغوجية،

✓ العمل على توحيد ومطابقة جميع الأعمال والقرارات على مستوى جميع الأقسام بإنشاء أرضية مشتركة،

✓ إنشاء بطاقة متابعة لمشاريع نهاية الدراسة لطلبة الماستر المقبلين على التخرج،

✓ المتابعة الإدارية الدقيقة لمداورات نهاية السنة (حالات الغياب،....)

✓ إعادة تنظيم وبعث عملية الإشراف.

النقطة الثانية: عرض حال خاص بدراسات ما بعد التدرج والتأهيل الجامعي

أحيلت الكلمة إلى السيد نائب رئيس الجامعة المكلف بالتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي وكذا التكوين العالي فيما بعد التدرج، حيث قدم حوصلة حول السنة الجامعية 2016-2017 و الدخول الجامعي 2017-2018 نلخصها فيما يلي:

النظام الجديد ل.م.د:

تطرق المتدخل إلى هذا التكوين حيث بلغ عدد الطلبة المسجلين 202 في الدخول الجامعي 2017-2018 بزيادة 16% مقارنة بسنة 2016-2017، كما بلغ عدد المسارات 38 مسار بزيادة 18% بفتح سبع مسارات جديدة نذكر منها الفلسفة و الأدب العربي والري ومسار الهندسة المعمارية... الخ، مع وجود 70% من المسجلين في ميادين العلوم والعلوم والتقنيات، كما بلغ عدد المناقشات 29 مناقشة رسالة دكتوراه أي ما نسبته 17% من عدد المسجلين في هذا النظام.

النظام الكلاسيكي:

تطرق المتدخل إلى النظام الكلاسيكي حيث بلغ عدد المسجلين 265 في 13 مسار باعتماد مسار جديد في الحقوق وهو ما يعتبر زيادة 7% في عدد المسارات لكن يبقى 75% من المسجلين ينتمون إلى مسارات ميادين العلوم والتقنيات وقد بلغ عدد

المناقشات 27 مناقشة رسالة دكتوراه ما يمثل 10% من عدد المسجلين لكن يبقى أكثر من 100 مسجل (أي ما يمثل 38% من الطلبة عالقين في المناقشة بعد تجاوزهم المدة القانونية في التسجيلات. في الأخير بلغ عدد المناقشات الخاصة بالتأهيل الجامعي ما نسبته 23 مناقشة وهو ما يشمل كل المسجلين في سنة 2016-2017.

أما فيما يخص ما بعد التدرج المتخصص والذي يعتبر توجه مهم بالنسبة للتكوين في الجامعة فقد تواصل استثمار الجامعة في هذا التوجه وقفزت نسبة المسارات بزيادة 50% وعدد المسجلين بـ 37% بعد اعتماد مسار جديد خاص بميدان البيولوجيا.

سير مسابقة الدخول إلى الدكتوراه نظام LMD

قدم نائب رئيس الجامعة حصيلة بالأرقام شملت الجوانب التنظيمية مؤكداً أن العملية تمت في ظروف ملائمة نظراً لخبرة الجامعة الطويلة و تجربتها الرائدة في تنظيم مثل هذه المسابقات كما قدم بالأرقام نسب المشاركة و المناصب المفتوحة و النتائج المحصل عليها بعد تطبيق القوانين الجديدة الخاصة بسير و تنظيم هذه المسابقات ذات الحساسية الكبيرة و كانت كالآتي:

- عدد المناصب المفتوحة 47 منصب في 12 مسار معتمد.

- مجموع الملفات المودعة 2139 تم قبول 1266 منها و رفض 873 أغلبها لعدم تطابق الاختصاص و قد أسفرت عملية الترتيب وفق القوانين الجديدة على قبول ثنائي لـ 1285 مترشح وهو ما نسبته 60% من الملفات المقدمة (باعتماد تقدير A و B و C في ترتيب الدفعة)

وقد تم التسجيل عبر بوابة التسجيل في مسابقة الدكتوراه المعتمدة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لسنة 2017-2018. وقد بلغت تكلفة المسابقة بـ 6.700.000 دج أي بتكلفة 142.000 دج لكل منصب، كما بلغ عدد الناجحين المنتميين إلى جامعة قالمة 47% من مجموع الناجحين، أما فيما يخص المعدلات فقد بلغت نسبة النجاح 32% بمعدل 10/20 و 65% اقل من 10/20.

وقد فتح نقاش صريح ومسؤول تمخض على التكفل الأحسن بالتدريس ودعوة الأساتذة لتحمل مسؤولياتهم كاملة في التكفل الجيد بالطالب ومرافقته والتقييم بموضوعية وصرامة حتى تكون العلامات عاكسة لمستوى الطالب، كما طالب الحاضرون من المجالس العلمية للكليات القيام بقراءة عميقة ومسؤولة لهذه النتائج وتقديم الحلول والتوجيهات لتجاوز هذه المعضلات.

مشاريع البحث العلمي:

قدم نائب رئيس الجامعة حصيلة بالأرقام لمشاريع البحث العلمي cnepru وكانت كالآتي:

بالنسبة لسنة 2016: مجموع المشاريع 72 مشروع منها 16 جديدة والأخرى معادة الاعتماد، مقابل 341 أستاذ باحث، أما عدد المشاريع المقترحة لسنة 2017 فيقدر بـ 30 مشروع يقابلها 180 أستاذ باحث.

النقطة الثالثة عرض حال حول الشراكة المبرمة على الصعيد الوطني والدولي وبعض نتائج تجسيد وتفعيل بعض الاتفاقيات

(حركية الطلبة، حركية الأساتذة،.....)

أخلقت الكلمة إلى نائب رئيس الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون تمحورت حول حصيلة خاصة بانخراط الجامعة في شبكات ووكالات عالمية وكذلك أهم الاتفاقيات الوطنية والدولية المبرمة في سنة 2016 و 2017 أو هي قيد الإبرام مع التأكيد على



بعض النتائج المتمخضة عبر تفعيل بعض هذه الاتفاقيات خاصة الدولية منها والمتعلقة بتطور حركية الأساتذة والطلبة نلخصها فيما يلي:

* الشبكات والوكالات:

قدم المتدخل حوصلة حول انخراط الجامعة في مجموعة شبكات اورومتوسطية ومشاريع أوروبية من نوع Erasmus +، وكان للجامعة دور الريادة في هذا المجال، وقد ثمن المجلس الجهود المبذولة في هذا المجال وطالب الكليات بالاستغلال الجيد لهذه المجالات وتشجيع الأساتذة والطلبة للمساهمة في المشاريع المقدمة من هذه الأطراف.

* في مجال التعاون:

بلغ مجموع الاتفاقيات الوطنية 74 والدولية 32 ليصبح مجموع الاتفاقيات 106 اتفاقية، تم اعتماد 11 جديدة في سنة 2017 منها 03 دولية و 08 وطنية 75% منها ذات طابع اقتصادي مما يؤكد دعم توجه الجامعة إلى محيطها الاقتصادي من أجل التكفل بمشاكله وهذا يدخل في الإستراتيجية الجديدة لوزارة التعليم والبحث العلمي في انفتاح أكثر على القطاع الاقتصادي والاجتماعي .

* في مجال التكوين الاقامي:

أما فيما يخص التكوين الاقامي بالخارج فقد كان عدد المترشحين للمسابقة الوطنية 11 مترشح من جامعة قالمة وبلغ عدد الناجحين 37% وهو يعتبر مؤشرا جيدا لنوعية التكوين في الجامعة، كما تطرق المتدخل إلى المنح في إطار التعاون الثنائي بين الحكومات، ففيما يخص منحة المجر فقد بلغ عدد المترشحين 56 طالب في اليسانس و69 طالب في الماستير وقد تم قبول 06 طلبة لتحضير شهادة الماستير.

أما فيما يخص حركية الأساتذة والطلبة في إطار برنامج Erasmus + KA1 Mobile+3 لسنة 2017-2018 فقد ترشح 09 طلبة منهم 02 في الدكتوراه زيادة على 07 موظفين وملفاتهم في طور الدراسة من طرف الهيئات المشرفة على هذا البرنامج.

وقد ثمن المجلس الجهود المبذولة من طرف الجامعة والنتائج المحصلة الخاصة بالتكوين الاقامي مؤكدا على مواصلة تفعيل الاتفاقيات المبرمة.

المتفرقات

* أعطى المجلس العلمي موافقته على البرنامج المقدم من طرف نائب رئيس الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون التنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية الخاص بالتربصات القصيرة المدى بالنسبة للموظفين وبعض إدارات الجامعة كما هو موضح في القائمة الاسمية المرفقة.

* أعطى المجلس موافقته للاقتراحات المقدمة لمنصب رؤساء الميادين من طرف الكليات وشملت الأساتذة الآتية أسماءهم:

- العزري يوسف أستاذ محاضر قسم "المسؤول فريق ميدان التكوين هندسة معمارية، عمران ومهن المدينة،

- غريزة عبد الواحد أستاذ محاضر قسم "المسؤول فريق ميدان التكوين العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير،

* كما صادق المجلس العلمي للجامعة على إنشاء لجنتي خبراء تعاملان على وضع أرضيتين تتضمن توحيد معايير وشروط تتعلق



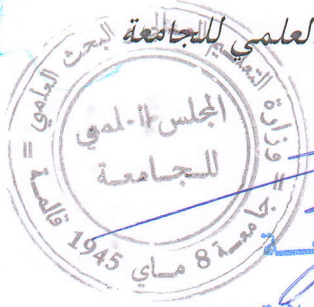
- مناقشة أطروحة الدكتوراه والتأهيل الجامعي،
- الاستفادة من التريص القصير المدى بالخارج بالنسبة للفتتين (أساتذة وموظفين).

تشكل هاتين اللجنتين من:

- نواب رئيس الجامعة،

- نواب العمداء ورؤساء المجالس العلمية للكليات، إضافة إلى بعض الأساتذة من مصف الأستاذية من ذوي الخبرة.

رفعت الجلسة في نفس اليوم على الساعة الخامسة مساء (17 و 00).



رئيس المجلس العلمي للجامعة
رئيس الجامعة
الأستاذ الدكتور، صالح العقون